

سلسلة الهدى والنور }06} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يساعد وقت ادائي لهذا التشبيه ان تستقر اعضاء الله وهو ساجد فاذا رفع رأسه من الركوع من السجود وهنا ينبغي ايضا ان يضبط نفسه ما يتبع في السجدة الاولى بالسجدة الثانية - 00:00:00

بل عليه ان يقول ما ثبت عن الرسول عليه السلام انه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدى وارزقني فسر بالمعنى العام الاشمل اي من خير الدنيا والآخرة رب اغفر لي - 00:00:23
امن واجبرني وارفعني واهدى وارزقني قد يصعب على بعض الناس ان يحفظ هذا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكرر رب اغفر لي رب اغفر لي الهويني ما يصاب على اي مصلى وهو بين السجدين جالس بيكرر رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - 00:00:51

حق بذلك الاطمئنان يقينا ولا شك انه كلما اطال الركوع والسجود ما بينهما كان افضل واجر له عند الله تبارك وتعالى هذا تمام الضوابط التي لفت اليها نظر اخونا ابو عبدالله - 00:01:23
ذكرى بين واجب لنا لا هو اذا جاء الحديث على نمط واحد وهو يجب التزامه اما اذا تكررت تعدد الروايات ولن يمكن آآ ترجيح رواية لاخري فبأي رواية عمل بها؟ يكون جاء بالسنة والاصل - 00:01:45
ان نحافظ على الورد كما جاء ترتيبا ولفظا لانه هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم علم لانه في رواية معافي اه وعافي ايوا ممكن انا هذا الذي اخذه؟ والجواب كما سمعت تماما - 00:02:16

اي نعم بنشق زكاة ومن بعد ما تم نعم لان الشلة طبعا ما في لا شك في ذلك ابدا لو قال بعد رب اغفر لي ولوالدي يا رب ارحمي كما ربياني في الحالة بارك الله فيك جائز لا شك لكن الافضل ان يتتبه - 00:02:46
دائما تعاليم الرسول عليه السلام لانه تعاليمه خير تعليم فاذا كان اه لم يتيسر له ان يتعلم ما جاء في السنة من الاوراد والاذكار في كل موطن من مواطن الصلاة - 00:03:19

فبأي دعاء دعا جاز لكن اعود فاقول الاافضل ان يأتي مبيعا للرسول عليه السلام وان يجعل اهتمامه ان يتعلم كما قال عليه السلام صلوا كما رأيتمني اصلي الدعاء مجال اه الدعاء فيه واسع جدا - 00:03:36
آآ فأبأ شيء دعا المسلم في الصلاة وبخاصة وهو ساجد فهو جائز لعموم قوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء فانه قبل ان يستجاب لكم فانه قبل اي حري - 00:04:04
ان يستجاب لكم الدعاء في حالة السجود الذي هو اقرب ما يكون المسلم فيه من الله تبارك وتعالى ورحمته لكن هناك حديث منحة النظر الى ان تعلم رسوله اهتمام به - 00:04:30

لقد جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم علم البراء بن عاجب وردا النوم قال له عليه السلام اذا وضعت جنبك فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك عن اليمين عاليمين هنيك عالزاوية - 00:04:53

ايوة اللهم اني اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك لا ملجا ولا منجي منك الا اليه امنت كتابك الذي انزلت

وبنبيك الذي ارسلته قال له عليه السلام فاذا انت قلت ذلك او فعلت ذلك ومت من ليتتك تلك مت على - 00:05:26

الفطرة سمع البراء هذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرره بين يدي الرسول عليه السلام لكنه اخطأ في الجملة الأخيرة منه حيث قال بدل قوله امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت - 00:05:53

بدل قول نبيك الذي ارسلت قال هو وبرسولك الذي ارسل قال له عليه السلام لا فضرك في صدره وقال له قل وبنبيك الذي ارسلته بدل وبرسولك الذي ارسلت. علما انه اذا قاله برسولك الذي ارسلت ادى معنى - 00:06:21

وبنبيك الذي ارسلته. لأن العلماء يقولون كل رسولنبي وليس كلنبي رسولا فاذا كان تعليم الرسول قال له قل وبنبيك الذي ارسل ف وقال هو وبرسولك الذي ارسلت فقد ادى المعنى للفظ النبوى اللي هو وبنبيك الذي ارسل. اذا لماذا الرسول عليه - 00:06:49

سلام انكر عليه انفراي لانه خالف تعليمه هو علمه ان يقول وبنبيك الذي ارسل ف هو قال وبرسولك الذي ارسلت معنى قوله هذا لم يكن قصدا وانما كان سهوا لانه لم يحفظ بعد - 00:07:16

هذا الورد ما رضي ذلك منه عليه السلام وانكر عليه هذا التغيير ونبهه بأنه يجب ان يقول وبنبيك الذي ليرسل تفضلوا الان اشتغلوا بالطعام. سكر اه الله يحفزكم باسم الله - 00:07:35

حديث طبعا صحيح ويجب العمل به ولازم ذلك ان المسلم يجب ان يحرص كل الحرص الا يصلى في الصدقة وحده يعمل كل جهده ان ينضم الى الصدقة التي بين يديه - 00:08:05

سواء كان الصدقة الاول او الثاني او اليوم فقد رأى الرسول عليه السلام رجلا يصلى خلف الصدقة وحده فقال له اعد صلاتك اعد صلاتك. فهذا نص يؤكد معنى الحديث الاول لا صلاة لمن صلى وراء صوت واحدة - 00:08:58

وهذا يشمل انواع من الناس وبخاصة المؤذنين في بعض المساجد حيث يصلون في الشدة في مكان خاص. ولا يشاركون الجماعة كذلك من يدخل المسجد ويخشى انه يرفع الامام رأسه من الركوع - 00:09:45

اه بيوقف وراء الصدقة وحده بينما عن يمين الصدقة ويساره فاضي. هذا لا صلاة له لكن يجب ان يحفظ هذا الحديث او ان يفهم في حدود قواعد الشريعة العامة وهي لا يكلف الله نفسها الا وسعها. اذا دخل المسجد وجده الصدقة التي بين يديه - 00:11:08

مكتملا من جانبيه ولا يجد فراغا بين اثنين حتى ينضم هو الى الصدقة ولو بشيء من التلطف بابعاد احد معنى اخر فصلى ورأى الصدقة وحده فهذا صلاته صحيحة. لانه لم - 00:11:43

يصلى وحده بسبب اللامبالاة. وعدم الاهتمام وانما هو فعل ما يجب عليه لكنه لم يتمكن من ان ينضم الى الصدقة التي بين يديه هنا يذكر حديث في بعض الكتب ان رجلا صلى وراء الصدقة وحده - 00:12:13

فنهاد الرسول عليه السلام عن ذلك اعتذر الرجل بأنه لم يجد مكانا ف قال هل اجتررت اليك رجلا هذا الاجترار الذي هو جر في هذا الحديث لم يصح عن الرسول عليه السلام - 00:12:50

من حيث اسناده ولذلك فلا يجوز ان نشرع به حكما جاءنا الحديث الضعيف لا يسببه حكم لا سيما اذا كان هذا الحكم يترب من ورائه اه ايجاد مفسدة او ايجاد - 00:13:16

خل في الصبر فإنه لا يخفى ان هذا الذي يريد ان يصلى وراء الصدقة وحده او جاء فلم يجد من يصلى معه اذا اجترر اليه شخصا وقع في الصدقة فراغ - 00:13:42

قال خلل ان بقي هذا الفراغ وهذا في كثير من الاحيان نراه لان الناس لاعلم عندهم ان بقي هذا الفراغ هذا الفراغ حل فيه شيطان يشغله ولذلك جاءت الاحاديث تأمر - 00:14:01

المصلين بالترافق في الصدقة وان لا يدعوا خللا وفرجة للشيطان حتى لو كانوا شيئا بعضا ما في ترافق كان الرسول يقول اه ارى الشيطان يتخللكم لان الرسول كان يرى ما لا يرى الناس بطبيعة الحال - 00:14:26

فما بالكم اذا وجدت فرد شخص بكامله فاذا هذه الفرجة التي احدثها هذا المجرم بداخل انسان هو افسد الصدقة الذي كان بين يديه ثم هذا الافساد اذا حاول القائمون في الصبر تداركه واصلاحه فمعنى ذلك انه بهذه ينضم - 00:14:48

لكن هذه الفجة ستنتقل الى جانب اخر يمينا او يسارا. فعلى كل حال بقيت الفرجة فرجة. وبقي الصف ناقصا ما الذي تسبب بهذا الاخلال هو هذا المنفرد الذي جر اليه رجلا من الصف الذي كان بين يديه - [00:15:22](#)

فان لك كان الحديث هذا ضعيف السند ثم يترب من تطبيق افساد يترب من تطبيق افساد تاد وايجاد خلل في الصف المصلني المنفرد هنا قد قام بواجبه ف تكون صلاته صحيحة ولا ينطبق عليه - [00:15:48](#)

حديث لا صلاة لمن صلى وراء الصف وحده او كما قال عليه السلام مثل هذا الحديث دائما يجب ان يفهم كما قلت في اول الكلام على ضوء قواعد الشرائين العامة - [00:16:11](#)

نحن ذكرنا فيما مضى من كلامنا قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ بهذا الكتاب وخذنا انه هذا الحديث يفيد اطلاق الصلاة التي لا يقرأ فيها مثل هذا الكتاب. لكن - [00:16:32](#)

ان حالي صحنا فيها صلاة من يصلى ولم يقرأ في هذا الكتاب حال الذكر اعجب من ابي اسلم ولم يحفظ الفاتحة بعد ونحوه لان وكما يقال الكلام ذو الشجون او ببساطة بعضها - [00:16:53](#)

في حالة ثانية نصح صلاة من لم يقرأ في هذا الكتاب وهو رجل يأتي الى المسجد فيجد الامام راكعا في صلاة الظهر او العصر مثلا هيرجع فهل تحسب له ركعة بسبب ادراكه رکوع ام لا؟ الصحيح انه - [00:17:17](#)

ادرك الركعة بادراكه الرکوع ما قرأ الفاتحة يقال هذا مستثنى من قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يقرأ اذا به يقرأ به يخالف - [00:17:46](#)

ولماذا؟ وقد امرنا بمثابة ما في قوله عليه السلام انما جعل امام يهتم به فاذا كبر فكبوروه وادا قرأ فانصتوا وان رکعوا الى اخر الحديث فكما استثنى بمثل هذا الحديث وجعلنا صلاة - [00:18:05](#)

من لم يقرأ في هذا الكتاب صحيا لانه معذور كذلك الذي جاء ولم يجد فراغا في الصف ليضمن اليه فاقتدى وراء الامام في الصف وحده فصلاة صحيحة لانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا تفصيلي والكلام على هذا الحديث - [00:18:27](#)

هل صحيح ان الحديث الواردة في هذه الصلاة اه اختلف علماء الحديث اه في بلاد كبيرة فيه من قال انها انه حديث موضوع وفيه من قال انه ضعيف وفي من قال انه حسب وفيه من قال انه صحيح - [00:18:54](#)

ولا اريد ان اثار الحسن الصحيح وان كل من الحسن وال الصحيح ينقسم الى حسن بذاته وادا حسد غيره وال صحيح ينقسم الى صحيح ذاته وال صعيد غيره. لكن نقول كلاما انه من قال انه حديث موضوع فقد بالغ واشترط عن الصلاة بعيدا - [00:19:27](#)

ومن قال بانه اه ضعيف فهو قريب من الاول. انما الصواب ان الحديث يدور بين قوم قال انه حسد وبين من بين قرن قال انه صحيح. وهذا هو الرابح عندنا. والصحة - [00:19:54](#)

جاد من طريقين اثنين. او من وجهين اثنين الوجه الاول انه حديث صلاة التسابيح جاء منطلق بسنن ابي داود وغيره من كتب السنة. يقول في الحديث يشد بعضها بعضا يقوى بعضها بعضا. لانه ليس فيها من هو كذاب. او من هو متهم بالكذب. وانما فيهم بعض - [00:20:15](#)

تكلم في حفظهم آسوء الحظ يؤمن خطأه بمجيئه شاهد له فكيف وقد جاءت شواهد في حديث تسعمية هذا هو الوجه الاول والوجه الآخر انه قد عمل بهذا الحديث بعض كبار ائمة السلف - [00:20:50](#)

ومن روى هذا الحديث الا وهو عبدالله بن مبارك الذي هو شيخ من شيوخ السنة الامام احمد بن حنبل. قال ولم يكن هذا الحديث عند هذا الامام صحيحا لم يعمل به - [00:21:20](#)

فاذ الصواب مما قاله العلماء في هذا الحديث انه حديث صحيح ينبغي على ان يعمل به ولو مرة واحدة في حياته وذلك ان يصلى اربع ركعات في كل ركعة خمسة وسبعين تسبيحة - [00:21:40](#)

خلق الله بخمس طعش وفي بقية الاركان عشرة عشرة بيكون مجموع ثلاث مئة تسبيحة فانها قد تكون مغفرة له كما جاء في الحديث المشار اليه اهل غيره اتفضل يكون ايه يكفي ان يتباكي يبكي بعض النظارات عن القراءة - [00:22:05](#)

قال والله ما انا ايش رأيي اذا كان يبكي خشوعا فجزاه الله خيرا. نعم الحمد لله لذلك ما نفقده ديون كثير من القراء ومن الائمة وقد
كان عليه السلام اذا قرأ القرآن - [00:22:42](#)

واذا قام يصلي يقول للراوي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كان له ازيز كازيب مرجل. عليه السلام كان يبكي وبصوته ازيز في
هذه المرجية لما بيغني فإذا كان هذا الامام يبكي خشوعا - [00:23:21](#)

فذك ما نحن بحاجة اليه. اما اذا كان لا سمع الله رباء قد يشرى كبيرة. لذلك قلت ان يتباكي فإذا كان هنينا له. الحمد لله طيب وفي
عندنا السلام ورحمة الله وبركاته - [00:23:44](#)

فالملهم لازم يرفع اهي نعم اذا كان الامام يفعل ذلك تدinya وليس ذكرا وتعصبا فينبغي متابعته. نعم من حديثه السابق وهذه الحقيقة
المسألة فيها دقة فانه عليه السلام في الحديث السابق الذي ذكرنا طرفه الاول منه - [00:24:16](#)

انما جعل الامام ليهتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فانصتوا وإذا ركع فارکعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولله الحمد وإذا
سجد فاسجدوا وإذا صلی قائمًا فصلوا قياماً وإذا صلی جالساً - [00:24:51](#)

فصلوا جلوساً اجمعين هذا الحديث نص عظيم جداً في ان يتبع الامام حتى لو ومنه ان يتترك ركناً واجباً عليه ركن
مش اه واجب فقط ليس بركن او سنة - [00:25:17](#)

لاننا نعلم جميعاً ان من اركان الصلاة التي لا تصح الصلاة الا بها الخيام كما قال تعالى وقوموا لله قانتين لو ان رجلاً صلی انفرد جالساً
وهو يستطيع القيام صلاته باطلة - [00:25:50](#)

بخلاف النافلة وقد اذن الشارع في صلاة النافلة قاعداً لكن جعل اجرها ينبع من صلاة القائم اما الجلوس في الفريضة بغير الماد ولا
عذر الصلاة باطلة مع ذلك الى صلی الامام جالساً بمرض - [00:26:16](#)

فعلى من خلفه وهم اصحابه كلهم ان يصلوا جالسين معه تحقيقاً لهذا المرجع العام انما جعل الامام يؤتى به ومتى هذا الحديث ان
النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم كان يوماً - [00:26:46](#)

راكباً آداً به لفوج عنها واصيب في اكله في عضده وحان صلاة الظهر وصلى بهم جالساً من شدة الصدمة لم يستطع عليه السلام
ان يصلی قائمًا فلا يلاحظ عليه الصلاة والسلام ان الناس خلفه يصلون قياماً - [00:27:13](#)

لان هذا هو المفروض اولاً والمعلوم انهم يصلون خلفه عليه السلام دائمًا قياماً فاشار اليهم وهو في الصلاة عن الجنس اجلهاش ولما
صلى قال عليه السلام ان كتم انفاً ان تفعلوا - [00:27:46](#)

فيها مفارسة بعظامها يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام ليهتم به فإذا كبر فكبروا الى اخر الحديث فنحن نلاحظ هنا ان
النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم امر اصحابه الاقوياء الاصحاء - [00:28:16](#)

ان يجلسوا لانه جالس هو لا يستطيع ان يقوم فهو معذور لكن المقتجين يستطيعون ان يقولوا لكن اعتبرهم الشعر الحكيم معذورين
في ان لا يصلوا قياماً تبعاً للامام الذي يصلی جالساً معذوراً - [00:28:43](#)

ولهذا نقول ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر قوله اذا ركع فارکعوا وإذا سجد فاسجدوا لم يكن هذا على سبيل التهديد لامتنانه
وانما كان هذا على سبيل التمثيل - [00:29:11](#)

وفرق بين ان يكون ذلك تحديداً وبين ان يكون تمثيلاً يعني كامسلاً ذكرها الرسول عليه السلام لتأكيداً انما جعل الامام ليؤتى به
ونحن نعلم مثلاً ان امام اذا نسي التشهيد الاول فقام على المقتدين على بعضهم ان ينبهوا - [00:29:31](#)

ان يفتح عليه بكلمة سبحان الله فان تذكر رجع وهذا له تفصيل علي اذكره قريباً وان لم يتذكر مضى استمر قائماً فقد ترك هنا التشهيد
بجلوس التشهيد وقراءة تشهد خطأً نحن نتابعه في هذا الخطأ - [00:30:01](#)

لانه معذور وهكذا كل المسائل الخلافية التي وقعت بين الائمة فإذا كان امام يصلی صلاة يخالف فيها السنة وهو يعتقد انه على السنة
فتحن لا نخالفه. اما كما قلنا انفاً - [00:30:31](#)

اذا ترك السنة ان هملاً فلا يرد اقتداء به لانه لا بد للسنة ولا متبوع للامام هنا نخالفه لانه خالف السنة وخالٰف امامه وهو متهاوي متکاسل

ليس معذورك القاعدة اذا بما كان معذورا من المخالفه - [00:30:52](#)
اتبع عليه والا فلا. بسم الله صباح الجمعة انا كنت اقول له تعال خلينا نقرأ ولكن كسلا يستره بس الناس مع الاسف. وما كانوا معروفيين كانت واضحة على انها يطلع عليها يكملاها - [00:31:20](#)

يعني نص دقیقة بعد السجود في ایتین تلات بعد السجدة برضه ما يکمل سبحان الله الناس عن السنة. على الاحکام. اللي بيتوهم هون بينما هو الالھمیة في كل السورة وما فيها - [00:32:15](#)

من موعظة وتذکیر بالبعث والنشور ونحو ذلك فلا ينھي ولا ينفي ابدا ان تقرأ آیة سجدة دون السورة کلها لو سمحت للاهتمام بمفتوح جاءت رجل المسجد وجدت فراغ منها هل يحق له او يجوز ان يهتم بمشروع - [00:32:42](#)

رد على الحبيب قال صلی الله عليه وسلم ويتطبق على اما ان يرد احد على الحديث فحاشاه. انا عارف شو قصادك بس نحن نريد ان نحسن رغم على كل حال الحديث الذي اشرت اليه له علاقة بالجماعة الثانية - [00:33:11](#)

ويتمكن التوصل منه الى سؤالك وهو الاقتداء بالمقتدى حديث الا رجل يتصدق على هذا فيصلی معه مناسبته ان النبي صلی الله عليه واله وسلم صلی يوما بعد ان صلی جاء رجل - [00:33:45](#)

دخل المسجد يريد ان يصلی فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه الذين كانوا يصلوا معه الا رجل يتصدق على هذا وفي رواية يتجر على هذا فيصلی معه فقام رجل وصلی معه - [00:34:18](#)

يتوهم كثير من الناس لانه يفيد جواز الجماعة الثانية التي تفعل في كثير من مساجد اليوم بين الثلاثة يدخلون المسجد وقد صلی الامام الراتب فيقدمه احدهم ويصلی ثم تأتي جماعة ثانية - [00:34:44](#)

ايضا يتقدمه واحد ويصلی وهكذا تتعدد الجماعات المسجد الواحد حجتهم في ذلك هذا الحديث او علاقة اطلاقا في هذه الجماعات التي اشرنا اليها انفا. لماذا لان الجماعة التي عقدت في مسجد الرسول عليه السلام - [00:35:18](#)

وبالمرأى منه بل وبحد منه ليست هي هذه الجماعات التي تقع اليوم واشرنا اليها هذه الجماعة التي انعقدت بالرجل الذي كان صلی مع الرسول عليه السلام هذه الجماعة هي جماعة نفل - [00:35:48](#)

وليست جماعة فريضة لان الذي صلی مقتديا بهذا الرجل الذي فاتته صلاة الجماعة هذا يتتفق خلف ذاك الرجل فصلاته صلاة نافلة. وبالتالي بتكون الجماعة جماعة نافلة والذي يوضح هذا ويؤكد انه لا يصح الاستدلال - [00:36:16](#)

بهذا الحديث على هذه الجماعات التي تفعل اليوم ان الحديث صريح لان هناك رجل متصدق ورجل متصدق عليه الجماعات التي تقام الان ليس فيها هذان الوصفان متصدق ومتصدق عليه ونحن نفهم - [00:36:52](#)

من كلمة الرسول الا رجل يتصدق على هذا فيصلی معه ان المتصدق غني وان المتصدق عليه فقير فمن هو المتصدق ومن هو المتصدق الذي كان قد صلی مع الرسول عليه السلام واكتسب فضيلة الجماعة خمسا وعشرين او سبعة وعشرين درجة - [00:37:26](#)

قلوب بلا شك الغني وهذا الذي فاتته هذه الجماعة هو الفقير فهذا الذي تصدق عليه قد صلی الفريضة مع الجماعة هذا فاتته هذه الفريضة فاذا هو المتصدق عليه الان لما يدخلوا ثلاثة اربعة بالمسجد اتتهم الجماعة جميعا. فتقدمه احدهم - [00:37:55](#)

دون المتصدق عليه لاحظ كلهم فقراء ليش؟ كلهم فاتتهم الجماعة قتلوا سبعة وعشرين درجة فازا جر الحديث وتطبيقه على هذه الجماعات التي تقع اليوم هذا في الواقع تحميد الحديث ما لا يتحمل - [00:38:22](#)

واوضح شيء هو ان نلاحظ متصدق عليه. هذا لا يوجد في هذه الدماء لأنهم كلهم مفترضون. بينما هناك فكان مفترض وهو الامام ومتتفق وهو المتصدق عليه لهذا الاستدلال بهذا الحديث - [00:38:47](#)

وهو كما يقول الشافعی وغيرهم انه من كان قد صلی الفرض مع الجماعة. ثم حضر جماعة اخرى هل له ان يعيد تلك الصلاة مع الجماعة الاخرى؟ جماعة مشروعة. قالوا نعم وهذا هو الدليل - [00:39:09](#)

او من صلی الفريضة هل له ان يؤم جماعة ما صلوا الفريضة؟ الجواب نعم لانه هذا وقع في عهد الرسول عليه السلام حيث كان معاذ بن جبل كما في صحيح البخاري - [00:39:30](#)

كان يصلّي صلاة العشاء الآخرة ورأى النبي صلّى الله عليه واله وسلم ثم يذهب إلى قبيلته يصلّي بهم نفس الصلاة فهي اهم في صلاة العشاء كانوا يعرفونه انه افقههم وعلمهم واقاهم - [00:39:45](#)

ويعرفون الجهة بأنه يصلّي خلف النبي صلّى الله عليه وسلم. فينتظرونه حتى يعود إليهم فيصلّي بهم صلاة العشاء قال راوي الحديث وهو جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه هي له نافلة - [00:40:07](#)

وهي لهم فريضة ومعاذ كان قد صلّى فاعادها فهذا يجوز كذلك يجوز من صلّى الفريضة فوجد جماعة أخرى ان يصلّي معهم تلك الصلاة نفسها. لكنها تكون له نافلة وعلى هذه السورة أدلة - [00:40:26](#)

منها حديث الامام مالك في الموطأ ان النبي صلّى الله عليه واله وسلم صلّى في حجة الوداع في مسجد الخير المعروف اليوم في ذلك المكان صلّى صلاة الفجر لما سلم وجد رجلين - [00:40:49](#)

قد امتحن امتحاناً ناعية يدلّ وضعهما على انهما لم يشتراكا في الصلاة مع الجماعة. فقال لهما عليه الصلاة والسلام او رسم المسلمين قالوا بلى يا رسول الله قال فما منعكم ان تصلّيا معنا - [00:41:08](#)

قال يا رسول الله انا كنا صلينا في رحابنا قال فإذا صلّى احدكم في رحله ثم اتى مسجد الجماعة فليصلّي معهم فانها تكون بنو نافلة وهذا الصحابي الذي كان صلّى مع الرسول وقام استجابة لحب الرسول انا رجل تصدق على هذا فيسلمها - [00:41:31](#)

صلّى الله نفس الصلاة نافلة كذلك من الدليل على هذه السورة او قريب منها قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر الغفارى قال قال عليه الصلاة والسلام سيكون عليكم امراء - [00:42:00](#)

يميتون الصلاة في رواية يؤخرون الصلاة عن وقتها فإذا رأيت ذلك فصلوا انتم الصلاة في وقتها ثم صلوها معهم فانها تكون لكم نافلة فإذا الحديث الا رجل يتصدق على هذا ويصلّي معه لا يدلّ مطلقا - [00:42:25](#)

على شرعية الجماعة الثانية والثالثة لاختلاف صورتها عن الصورة التي اقرها الرسول عليه الصلاة والسلام اذا عرف هذا امكننا ان ننتقل الى السشوّار وهو رجل دخل المسجد وقد سلم الامام وقام احدهم يعني مسبوقا برکعة او باكثر. فهل بهذا الدليل ان يقتدي - [00:42:54](#)

المسبوق؟ الجواب لا والسبب ان جماعة ثانية لا تعرف في عهد الرسول عليه السلام وهذا الحديث عرفنا الجواب عنه وثانياً قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلّى الله عليه واله وسلم - [00:43:25](#)

خرجوا صباح يوم مع الفجر لقضاء الحاجة ومعه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم وكان من عادته عليه السلام انه اما ان يرد احد على الحبيب فحاشاه. انا عارف شو صار بس انا دائمًا نزيد ان - [00:43:48](#)

اللغم لا الله الا الله على كل حال له علاقة بين الجماعة الثانية ويمكن التوصل منه الى سؤالك نعم وهو الاختفاء بالمقتدي. لماذا حديث انا رجل يتصدق على هذا فيصلّي معه. مناسبة - [00:44:13](#)

وعيد ميلادي ان النبي صلّى الله عليه واله وسلم صلّى يوماً معنى من صلّى جاء رجل دخل المسجد يريد ان يصلّي. فقال عليه الصلاة والسلام اصحابه الذين كانوا يصلّوا معه - [00:44:44](#)

الا رجل يتصدق على هذا فيختزل على هذا فيصلّي معه وامر ان يجزئ وصلّى معه اه يتوجه كثيراً ان الناس لانه يفيدنا عن جواز الجماعة الثانية. التي تفعل في كثير من المساجد اليوم - [00:45:09](#)

يدخلون المسجد وقد صلّى الامام الراشد رسالة تقدمه احدهم ويصدقه ثم تأتي جماعة ثانية ايضاً يتقدمه واحد ويصلّي وارسلت تعدد الجماعات والشمس ابن عمي حجتهم في ذلك. هذا الحديث هو علاقة في هذه الجماعات التي اشرنا اليها انفا. لماذا - [00:45:42](#)

الاخوة الملوك معنی لان الجمال التي عقدت في مسجد الرسول عليه السلام وبالمرأة منه بل وب الرجل منه ليس هي هذه الجماعات التي تقع اليوم واشرنا اليها والاسبوع الاخر. هذه الجماعة التي انعقدت بالرجل الذي كان صلّى مع رسول عليه السلام - [00:46:20](#)

هذه الجماعة هي جماعة نفل وليس جماعة فريضة لان الذي صلّى مقديها بهذا الرجل الذي انته صلاة الجماعة هذا يتوقف المقهى خلف ذاك الرجل فصلاته صلاة نافلة. تكون جماعة نافلة - [00:46:50](#)

والذي يوضح هذا ويؤكد انه لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على هذه الجماعات التي تفعل اليوم. ان الحديث الصريح بان هناك رجل متصدق ورجل متصدق عليه والجماعات التي تقام الان هي ليس فيها هذان الوصفان متتصدر - [00:47:23](#)
ونحن نفهم من كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم الا رجل يتتصدق على هذا فيصلني معه ان المتتصدق غني وان المتتصدق عليه فقير
فمن هو المتتصدق ومن هو المتتصدق الذي كان قد صلى مع الرسول عليه السلام واكتسب فضيلة الجماعة خمسا وعشرين او سبعة
وعشرين درجة - [00:48:01](#)

بلا شك الغني وهذا الذي فاته هذه الجماعة هو الفقير. فهذا الذي تتصدق عليه وقد صلى الفريضة مع الجماعة هذا فاته هذه الفريضة
فاما هو المتتصدق عليه. الان لما يدخلوا ثلاثة اربعة بالمسجد اتتهم الجماعة جميعا. فتقدهم احدهم - [00:48:34](#)
الله شهيد المتتصدق عليه كلهم فقراء ليس ؟ كلهم فاتتهم الجماعة اربعة وعشرين درجة فازا مجرد حديث وتطبيقه على هذه
الجماعات التي تقع اليوم هذا الحوار تصل تحويل الحديث واوضح شيء هو اللاعيب متتصدق ومتسلط عليه هذا لا يوجد في اي -
[00:49:00](#)

كلهم مفترضون بينما هناك كان مفترض وهو الامام ومتخلف وهو المتتصدق عليه آآ لهذا الاستدلال بهذا الحديث هو كما يقول الشافعي
وغيرهم نعم لان انه من كان لقد صلى الفجر مع الجماعة ثم - [00:49:33](#)
حضر جماعة اخرى هل هو نهاية تلك الصلة مع الجماعة الاخرى ؟ جماعة مشروعة. قالوا نعم. وهذا هو الدليل او من صلى الفريضة
هل له ان يؤخذ جماعة ما صلوا الفريضة ؟ الجواب نعم لانه هذا وقع في عهد الرسول - [00:49:58](#)
بسالم حيث كان معاذ بن جبل كما في صحيح البخاري. كان يصلى صلاة العشاء الاخرة ورأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يذهب
إلى قبيلته فيصلّي بهم نفس الصلاة. ان يقومهم في صلاة العشاء. كانوا يعرفونه انه افقهم وعالهم - [00:50:20](#)
ويعرفون من جهة بأنه يصلّي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فينتظرون حتى يعود اليهم. فيصلّي بهم الليلة قال راوي الحديث
وهو جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه هي له نافذة - [00:50:45](#)

لهم فريضة فمعاذ كان قد صلى فاعادها فهذا يجوز كذلك يجوز اما الفريضة فوجد جماعة اخرى يصلى معهم تلك الصلاة نفسها لكنها
تكون له نافلة وعلى هذه السورة ادلة منها حديث الامام مالك الموطأ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:05](#)
صلى في حديث الوداع مسجد الخير المعروف اليوم في ذلك النتيان صلى صلاة الفجر. يوسف. لما سلم وجد رجليه الذي امتحن
امتحيا ناحية يدل وضعهما على انهما يعلم ان يشتراكا في الصلاة مع - [00:51:35](#)

الجماعة فقال لهم عليه الصلاة والسلام اولست من المسلمين ؟ عن الصحابة ؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فما منعكم ؟ ان تصليا معنا.
قال يا رسول الله انا كنا صلينا قال فاذا صل احدكم في رحله - [00:51:55](#)

ثم اتى مسجد الجماعة فليصلّي معهم فانها تكون للنافلة فهذا الصحابي الذي كان صلى مع الرسول وقام استجابة لحضره انا رجل
يتتصدق على هذا صلى الله نفس الصلاة نافلة. كذلك من الادلة على هذه السورة او قريب منها - [00:52:21](#)
قوله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث ابي ذر الرياني قال عليه الصلاة والسلام سيكون عليكم امراء يميتون
الصلاه بروايه يؤخرون الصلاه عن وقتها فاذا رأيتم ذلك - [00:52:49](#)

فصلوا انتم الصلاة في وقتها ثم صلوها معهم فانها تكون لكم نافذه اينما حديث انا رجل يتتصدق على هذا ويصلّي معه لا يدل مطلقا
على شرعية الجماعة الثانية والثالثة لاختلاف صورتها عن الصورة التي اقرها الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:53:14](#)
اذا عرف هذا امكننا ان ننتقل الى وهو رجل دخل المسجد وقد سلم الامام وقام احدهم كان مسبوقا بركع وبأكثر. فهل لهذا الدليل ان
يقتدي في هذا المسبوق ؟ الجواب لا - [00:53:44](#)

والسبب ان جماعة ثانية لا تعرف في عهد الرسول عليه السلام وهذا الحديث عرفنا الجواب عنه وثانيا قد جاء في صحيح البخاري لان
النبي صلى الله عليه واله وسلم خرجوا صباح يوم في رحلة مع الفجر لقضاء الحاجة - [00:54:06](#)
المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه وكان من عادته عليه السلام انه حتى يتمكن المأمور من قراءة الفاتحة وراء الامام. بعد ان ينصت

الانصاف الذي قراءة الفاتحة. فنريد توضيحاً لهذه المسألة بالذات لأن الأخوان هنا وفي غير هذا - [00:54:33](#)
المكان من الأخوان الحاضرين ربما آآآ يعترض على أحدهم أو يحتاج على أحدهم بمثابة الأحاديث الصحيحة تفسيرها ليس له على
صواب بارك الله فيكم وهي من المسائل الدقيقة التي قل من يعرفها على - [00:55:02](#)

وجه الصحيح بارك الله فيك. احسنت جزاك الله خير الحقيقة أن هذه المسألة من المسائل الدقيقة التي ظهرت فهناك من المذاهب
والعامة من يقول وجوب القراءة بالفاتحة ورأى الإمام في كل صلاة سواء كانت سرية أو جهرية - [00:55:32](#)

ويقال إن هذا المذهب وهذا القول آخر على عكسه تماماً يقول السكوت وراء الإمام في كل صلاة النبي أبي عقلة النصف عامة هؤلاء
عن نفس العمل لا فقط عشرة إنما كان - [00:56:26](#)

القدس أسكط في الجاهلية غاية تجتمعها العلماء نجد تبارك فادا القرآن من حيث لو دارت عمومها نعود عملنا على إنما
يكون عليه منه الهاوية وانصتوا لأننا نجد من الأوضاع أيها العجوز صار ماء - [00:57:59](#)

الكتاب وهنا الدقة في لابد من بعمومها الفاكهة يشمل كل صلاة لا صلاة لمن يقرأ في هذا الكتاب. الآخر يقول بعض العلماء العام الذي
بقي ولم يدخلوا تخصيص ما أقوى في عمومه وشموله من العامة - [00:59:27](#)

يسلط العام العام على العام المخصص وقد ذكرنا في حديثنا السابق لأن حديث لا صلاة لمن لم يقرأ هذا الكتاب قد خصص واستثنى
منه بعض الذي ادرك الإمام فقلنا أنه يطاع قد ادرك الركاب. مع أنه نقرأ الفاتحة فماذا فعل العلماء بحديث - [01:00:38](#)

لا صلاة لمن لم يقع إلا من ادرك فتكون إذا حديث لا صلاة عام مخصوص لا حديث يسبح تفصيل تكون صلاته صحيحة فماذا يقال؟ لا
صلاة إلا الأعمى أما الآية - [01:01:17](#)

من الحديث جدول أن الذي قال تبين له أنه ليس أو فقالوا في الحقيقة تحت المطر وصار وحكمته وهو يسمع ماذا فعلوا؟ انصت يقرأ
هذا قبل السكتة من عجائب ما يصدر من بعض الأئمة - [01:02:13](#)

هم يسكتون ولا سكوت في الشرع في الصلاة ها؟ لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح البخاري ومسلم كان
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:03:48](#)

هي السكتتان يسكتون في الصلاة والحرار من قراءة لم يكن هناك ولذلك جاء في صحيح مسلم كان رسول كان للصلاة ماذا تقول لو
كان هناك سكتة طويلة تتسع بقراءة الفاتحة فسألوا الرسول عليه السلام كما سأله - [01:04:04](#)

نراك تسكت اجابه ولو كان يسكت الرسول سكتة أخرى طويلة وايضاً تسكت قبل بعد الفاتحة فلماذا يقول مثلاً يقرأ لم يكن شيء من
هذا اطلاقاً. فهم كما قلنا انفاً اوجدوا له مخرجاً من - [01:05:06](#)

هذا النقاش القلبي الداخلي. مش معقول مش مهم أن الله شرع للإمام أن يقرأ في بعض فلا جهراً لماذا؟ إن يسمع المقتدين. فما
معنى أن يقال المختل المنصرف عن الاستماع إلى أن تقرأ لنفسك؟ مش - [01:05:36](#)

إذاً ماذا نفعل؟ نوجد سكتة طويلة. مع ذلك هذه السكتة الطويلة ما التزموها. كثير من هؤلاء الذين لا يكاد الواحد يقرأ نصف الفاتحة
بقراءة. لك يذكر بالمرة حتى يقرأ الفاتحة بكلماتها ولا تسقط القراءة. وهذا طبيعة الأحداث في الدين. ما بتقبل - [01:05:56](#)

الإنسان هذا الأحداث يكتفي لاقناع جمahir الناس أن المذهب الصواب هو مذهب الإمام مالك والإمام أحمد الذين قالوا انصت في
الجهر واقرأ في السرية. هذا هو الصواب خرج من الذي تجتمع به الأدلة تماماً. ليس عندهم حجة إلا حديث لا صلاة. وقد عرفنا أنه
داخله تخصيص من - [01:06:26](#)

عدة نواهي وهنا أيضاً يقال لا صلاة لمن لم يقرأ بنات الكتاب إذا كان لا يسمع قراءة الإمام فقراءة الإمام له
قراءة وهذا أيضاً مقبول بالنظر السليم أن الإنسان لما يسمع من غيره فإنه قرأ لنفسه. بل قد ثبت في الصحيح - [01:06:56](#)

إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي أحد أصحابه مرة أخرى لأبي قال أقرأ عليه القرآن قال أقرأ عليك القرآن وعليك انزل قال أقرأ
فاني احب ان اسمعه من غيري - [01:07:22](#)

من هذا المقتدي الذي يسمع القراءة من الإمام هذا قد يكون انفع له من ان ينشغل بقراءة القرآن بنفسه وذاك الذي يرفع صوته ليسمع

غيره. فهذا هو الصوابي ان شاء الله ان المقتدي اذا كان يسمع قراءة الامام - 01:07:42

لا يقرأ شيئاً من القرآن ولا الفاتحة. اما اذا كان الصلاة سرية او كان بعيداً مثلاً عن الامام لا تبلغ وخلافة الامام ففي هذه الحالة لا بد من ان يقرأ. ونسأل الله عز وجل ان يهدينا جميعاً لمفتاح فيه من الحق باذن - 01:08:02

سبحانه وتعالى هذا الحديث يفيد الجواز لبيش الموجب والجواب الجواز مرجوح اما هذا الجواز نفذ والغي بحكم ان الناس انتهوا عن القراءة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ومطلقاً فيما كان فيه يجهز فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا ما يحضرني الان - 01:08:22

بالنسبة لهذه المسألة والله تبارك وتعالى هو ولي التوفيق. نعم. طلبها رب البيت. اه هات نشووف يا اخي عملية اولاً اذا كان هذا عند آآ المرأة المختصة بذلك اللي بيسموها شو بيسموها؟ مبخرة - 01:09:00

فهذا طبعاً لا يجوز لانه فيه مساعدة على ما لا يجوز للمرأة ان تتخذه مكاناً تزيد تزين بالنساء عندها بتزيينات كثيرة منها لا نقول كلها وانما جلها اه قالوا في الشريعة آآ فاذا فعل ذلك في بيتها يدها او مثلاً امها او - 01:09:30

واختها فهذا ممكن ان نقول بجواز اذا لم يكن هناك ايضاً شيء اه يمنع الشرع مثلاً ان يوضع على الشعر من بعض المواد التي تجعل الشعر متاماً وواقفاً حيث انها اذا كانت من المصليات ومسحت رأسها وفي ظني انها اذا مسحت - 01:10:00

خربت شعرها ولهذا اعتقد ان من يفعل ذلك من النساء اما ان يكونوا من المستهترات بالصلاوة او من لا يبالي بصاحبة الصلاة على الوجه المطلوب شرعاً. فاذا كان هناك شيء - 01:10:38

من الزيوت او الصبغة او ماء خاص يجعل كما قلنا الشعر واقفاً جاماً. بحيث ان المسح اذا وقع لم يمس الشعرة لانه يحول بين الماء وبين الشعر ذلك الشيء الذي جمد الشعر - 01:10:58

فلو كان التصويب بالتصريح وبمثل بعض اللواباب ما ادرى ماذا اسميه؟ نعم. لقطت شعر هذا لا يتطلب شيئاً من النادي التي اشرنا اليها افلاً لا اعتقاد في ذلك مانعاً. ان شاء الله - 01:11:22

السؤال الثالث قال تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. فاذا كانت تسمى في بيتها هو متسترة السترة الشرعية اي كانت صلاتها مقبولة وليس كصلاة ذلك - 01:11:45

المسيء صلاته كما ذكرنا في اول المسجد لا صلاتها تكون صحيحة مقبولة وتبرجها وعدم آآ لباسها لباساً الشرعي او بلا شك اثم ستحاسب عليه يوم القيمة. لكن انا في اعتقادي ان - 01:12:16

أغلب النساء اللاتي لا يحتجن الحجاب الشرعي عند خروجهن من دورهن اغلب هذه المشوار لا اتصور وانهن يلبسن اللباس الشرعي بالمائة مائة حينما يقمن الى الصلاة في بيتهن. لأن هذه طبيعة - 01:12:36

انه يجر الانسان ذكرها كان او انشى اه الى مخالفة الشرع بالتدريج فهو يزيّن المرأة ان تصلي في بيتها مستورة لكن اذا خرجت لا بأس عليها في ذلك. والله غفور رحيم - 01:12:59

لكن لا تشغله المرأة بان الشيطان سيحملها انها اذا قامت الى الصلاة في بيتها انها لا تتستر السترة الشرعية مثلاً قد تصلي وثوبها الذي يستر بدنها قصير اظهر من قدمها شيء اما آآ يظهر بشرتها واما ان - 01:13:19

آآ تلبس لباساً يحجم بشرتها. وكلوا من امرئ لا يجوز في شرع الله تبارك وتعالى. نعم الشيء مضحك الحقيقة في اه يوم الحج في عندي درس النساء في مسجد صلاح الدين فبتلطف بعض النساء نازلات للمسجد وهم اه متبرجات وما سمات - 01:13:49

فيهم اه غطاء بمجرد ما تيجي لباب المسجد بتحط الغطا الاسلام الثالث يحبون الاية وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولكن هناك علماء من الاحياء يقولون بان بعض البكتيريا لا تعيش على الماء - 01:14:19

انواع من الجراثيم او البكتيريا لا تعيش على الماء. اسمى اصل وجودها من النار هذا مقصود الاية مش مقصود الاية انه نعيشها عالماء والسلام عليكم ورحمة الله. نعم جزاكم الله خير - 01:14:47

بسم الله الرحمن الرحيم. من سلسلة الهدى والنور. اجوبة على اسئلة عبر الهاتف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

كيف حال شيخنا؟ ان شاء الله. بخير يا ابو احمد - 01:15:10

الله يبارك فيك يا شيخ. الحمد لله. اي نعم. الحزين. احنا يوجد صورها لها آآ بعد ما اتاب الله عليها كان زوجها بالمقدرات المخدرات
لتقول الله وتصلي او يقول فراق بيسي وبين الله. ليه - 01:15:32

وبعدها هذه المخدرات ولكن على فترات فقالت له لا انا اريد ان تقطعه مرة عن هذا المخدرات. فقال لا استطيع بخصوص هذه المرة يا شيخنا الا ان هو عدها والان الله اعلم انه يصلى ولكن يشرب المخدرات - 01:16:02

والله نعم ثانياً نعم يتعاطى من المخدرات يومياً نعم يؤمنون عليه وهكذا يعني فالله ممكناً ان توافق على البقاء عند الله. نعم احنا ما
الفرق بين العقيدة والايمان ما في فرق حلمة الایمان في المستعملة في السنة والقرآن. العقيدة - 01:16:32

العلماء عن هذا الایمان نعم واضح؟ واضح يا شيخنا. طيب. جزاك الله خير. واياك. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله سلام
عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ اهلين. ان شاء الله تكون بخير. الله يبارك فيك. بخير والله. الحمد لله -
01:17:51

الحمد لله اه رجل اه صار يفور بينه وبين زوجته. فقال لها انت طلاق. ما لا يوجد الطلاق لكن كان غضبان وزعلان فما حكم الشرع في
هذا الطلاق فلا اكثربكل صريح لا ينظر الى النية. نعم. اي نعم - 01:18:21

هذه لا ينظر للنية. لكن ينظر لامور اخرى. نعم. منها ان يكون رشدها اي نعم ما بك عشته ما يكون غدوات اي نعم انت حطيت خطة
وهي قصة العبرة اي نعم اذا كان الغضب متحقق فذلك يغفي عن قوله عنه انه ما كان - 01:18:50

الطلاق؟ اي نعم لأن هذا الطلاق صريح حرفين؟ اي نعم يعني لو كان ناوي يطلق هذا هو الطلاق الصريح. لا. الطلاق الصريح هو ان
يقول لزوجته ولو عن نجاح نعم هذا طلاق صريح ولا يقبل لا يريد ما كان قاصد الطلاق. نعم. لكن اذا كان صحيح غضبان فاز -
01:19:20

اي نعم اشووفها سبب هذا الانسان كان غضبان يا شيخنا. ايه كان غضبان ما في فراغ. طيب ايش في بتترتب عليه شيخنا؟ ما بتترتب
عليه شيء الا هو وزنته. هو وزنته؟ اه نعم - 01:19:48

يعني آآاما اطعام عشر مساكين. اي نعم نعم. واريد ان علي الطلاق ربحتي اي نعم نعم. واحد يمينا علي كفاره يمين. نعم. اما انت اللي
عم تعرضه غير هيك. صحيح يا شيخنا - 01:20:03

جزاك الله خير واياك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:20:23